

ولاية أبي عبيد بن مسعود الثقفي | قصة الخلافة الراشدة [13]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الحادية والثلاثين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. في الحلقة الماضية تكلمنا عن استئثار عمر بن الخطاب رضي الله عنه والمثنى ابن حارثة رضي الله عنه للمسلمين في المدينة المنورة بعد مبايعة عمر ابن الخطاب على الخلافة استئثارهم - [00:00:01](#)

في ارض العراق. جهاد الدولة الفارسية في ارض العراق. ذكرنا ان مثنى ابن حارثة كان جاء الى المدينة المنورة ليستغيث بالصديق رضي الله عنه فوجده في فراش الموت ذكر له ان الوضع صعب في العراق تسبعة الاف جندي محتاجين الى مدد - [00:00:21](#) الدولة الفارسية بتتجهز لحرب المسلمين. وسيدنا ابو بكر كان في فراش الموت مات بعد ان اوصى عمر باستئثار المسلمين لجهاد في فارس بمجرد ان يبايع. وذكرنا الحدث الغريب الغير متكرر حقيقة في التاريخ الاسلامي في هذه الحقبة. الا نادرا - [00:00:41](#) وهو ان عمر ابن الخطاب استئثار الناس فلم يقم احد استئثارهم مرة واثنين وتلاتة واربعة وعشرة وسبعينا. سبعينا مرة. بعد كل صلاة من الصلوات يستئثار الناس للخروج الى الجهاد في سبيل الله في ارض فارس ولم يقم احد. ففين؟ بعد سبعينا استئثار في صلاة العصر من رابع يوم من كل آيام - [00:01:01](#)

المتتالية هذه وبعد خطب من المسند لحارسها يشجع الناس فيها على فارس ويدرك لهم انهم انتصروا انتصارات متعددة على الفرنسيين فلا تخافوا من فارس ويدرك لهم الدنيا. يعني حتى لوح بالدنيا ان في غنائم وفي اموال وفي ثروات هتحصلوها لو جاهدتم - [00:01:26](#)

في سبيل الله. طبعا هذا نسق ونهج ما كانش متعارف عليه في هذه الحقبة من التاريخ الاسلامي لكن اضطر اليها مثنى ابن حارثة قبلها عمر ابن الخطاب وهو نفسه عمر ابن الخطاب ذكر للناس ان يعني الحجاز ليست الا آدار - [00:01:46](#) فتعيشون فيها على الرعي الاغنام ورعي الابل. لكن هناك البلاد واسعة وفيها ثروات كثيرة. طبعا هذا نهج كان محزن لعمر بن الخطاب وحلنا في الدرس الماضي او في الحلقة الماضية بسبب هذا تباطؤ من المسلمين في الاستجابة - [00:02:06](#) عمر ابن الخطاب ذكرنا بمسألة حزنهم على الصديق او وفاة الصديق ذكرنا مسألة خوفهم من عمر آآ رضي الله عنه وهو الشديد المشهور بالقوة والغلظة عند كثير من المسلمين فخايفين من من تطور الجهاد تحت امر - [00:02:26](#)

ذكرنا قصة فارس وخوفهم الطبيعي من دولة مضاربة في اعماق الطريق ذي فارس ودولة قوية مشهورة. ذكرنا اتفاقيات ان في خمسين الف واحد مش موجودين في المدينة المنورة هم صفة الصفة كلهم في الجهاد في سبيل الله موجودين في الشام وموجودين في العراق. دلوقتي حوالي خمسين الف جيوش الاسلامية اللي كانت منتشرة في ما بين - [00:02:46](#) العراق وبقية اطراف الجزيرة العربية. وذكرنا ان في بعض الناس كانوا مستثنين لانهم مش هيسمح لهم بالخروج اصلا لان في المجلس الاستشاري المتبقى في المدينة المنورة يشير على ابي بكر الصديق ثم على عمر بعد ولاية عمر بالامر ذي علي ابي طالب ذي عثمان ابن عفان - [00:03:09](#)

فين ذي سعد ابي وقاص او غيرهم من كبار الصحابة. في اخر المطاف بعد كل الجهد ده قام واحد. وقلنا عليه المرة اللي فاتت ان هو قبل وعيدي ابن مسعود الثقفي رضي الله عنهم من الصحابة المتأخرین. قام وبقياشه قام رجلان. قام سعي - [00:03:29](#) سعد بن عبيد وسلیط بن قیس رضي الله عنهم والاثنين دولت من اهل بدر. وعشان نبقى متخلين ذي ما قلنا في الحلقة الماضية شيء غريب جدا ان في ناس من - [00:03:49](#)

اهل بدر كانوا حاضرين الاستئثار وما قاموا على مدار سبعة اشهر استئثار تلت اربع تيام من الاستئثار فكان شيء غريب لكن ده اللي حصل فقام زى ما قلنا التلات رجال بقىام ابي عبيد بن مسعود الثقفى ثم - [00:03:59](#)

سلط ابن قيس او سعد ابن عبيد وسلط ابن قيس قام بعدهم الف رجال فجأة تطوعوا للجهاد في سبيل الله. وده اللي احنا دايما بنقوله عمل رجال في الف رجال خير من عمل - [00:04:19](#)

او من قول الف رجال في ده. الف واحد يقعدوا يحمسوا للناس لفعل شيء ما ممكنا ما يتحركش الانسان ده نتيجة تحمس عدد كبير له من البشر باامر من الامور لكن اذا واحد عمل شيء سن - [00:04:38](#)

سنة حسنة بالعمل بالفعل هزا الفعل يكون مؤثرا بدرجة كبيرة وده اللي حصل ان الناس متهيبة للقيام متهيبة الحركة للجهاد في سبيل الله الموضوع صعب يعني طبعا احنا بنسمع الكلام ده ونستغرب احنا نمر بنفس التجربة لو مرينا - [00:04:56](#)

بنفس الحدس ممكنا يكون لنا نفس رد الفعل ويكون اسوأ لان هو انت بتقول له رح حارب الدولة الفارسية اللي هي تققسم العالم مع الدولة الرومانية الدولة كبرى عظمى لها جيوش ما لهاش عدد يعني تقربيا بحساباتنا البشرية كده هي مهمة انتشاريا. لولا ان هؤلاء - [00:05:16](#)

لا يعني الرجال آآ مؤمنون صادقون يعرفون ما ان الله عز وجل اذا قدر شيء فهو سيكون يعني ما ما انك انت تحمل سيفا وتحمل درعا وترجح الى حرب الدولة الفارسية او الدولة الرومانية. هذا مخالف للمنطق. لكن لكن حصل حصل ان الجيوش الحمد لله خرجت - [00:05:36](#)

هذا الاعداد اللي اتكلمنا عليها فال موقف ده برضو الناس متهيبة ومتربدة لكن لما شافت حد قدر يعمل ابو عبيد بن شهود سعد ابن عبيد سلط ابن قيس قالوا طب واحنا مش اقل منهم قاموا. الف واحد. بس يلفت النظر ان معز - [00:05:56](#)

الالف دولة من قبيلة سقيف. قبيلة سقيف اللي هي قبيلة الرجل الاول. ابو عبيد مسعود الثقفي. وده طبعا يعني ممكنا وبرضو قام وهو كبير من كبرائهم ومشهور بينهم قاموا بقيامه تحمسوا الرجال بتاعهم مربى لهم ناصح لهم - [00:06:16](#)

آآ قريب لهم يعني عوامل فطرية عوامل يعني آآ معرفة به يعني قل زي ما تقول المهم ان الف دلوقتي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في ظل غبطته بابي مسعود الثقفي هو كان فرحان جدا - [00:06:36](#)

حلوا ازمة لان هو عمر كان في ازمة كبيرة هو مش عارف يعمل ايه يعني هو زي ما قلت لكم في الحلقة الماضية هو بيقول للمسلمين انتو وضعتوني في مواجهة المسئولية وتركتموني يعني حملتموني عبه حرب الدولة - [00:06:56](#)

اذا هي حرب الدولة الرومانية السيطرة على الامور في الجزيرة العربية النظر الى امر المرتدين لو كان حد هيرتد بعد وفاة الصديق زي ما حصل بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:07:16](#)

سم تركتموني مش ما فيش واحد بيتطوع معى. فطبعا هو في حيرة شديدة وفي موقف صعب. فهو في هزا موقف الصعب كان لما قال ابو عبيد المسعود شعر بسعادة غامرة. الحمد لله ان الكلام جاب نتيجة. وهو زي ما يكون بيقول ان اول الغيث - [00:07:26](#)

قطر. يعني اذا كان قام ابو عبيد فهيفيقوم بعديه واحد والثانى وبعد كده هيفيقوم عدد كبير وده اللي حصل. فهو يرجع كل هذا القيام او هذا المدد الالاف الى قيام ابي عبيد بالمسئول الثقافى. ففي ظل هذه الغبطه وهذا السرور بهذا الرجل والله - [00:07:46](#)

ولا على هذه الالاف. يبقى هو قائد الالاف اللي هم اتطوعوا. ماشي. لحد كده الموضوع وايه الموضوع مفهوم بعد كده يبدو ان هو برضه سعيد به اكتر يعني واكتر واكتر ولاه على - [00:08:06](#)

جيش العراق بكماله فبقى ابو عبيد بن مسعود السقفي امير الجيش الاسلامي في العراق يعني امير العشرين كلهم التسع تلاف اللي كانوا مع مزان ابن حارسة والالاف اللي اتطوعوا من جديد. فبقو عشر تلاف عليهم ابو عبيدة - [00:08:26](#)

ابن مسعود الثقفي. وطبعا ده موقف غريب محتاج وقفه. ليه بنقول موقف غريب؟ لان ابو عبيدة احنا اول مرة نسمع عنه. يعني هو ايه اسمه جديد زي ما قلنا من الصحابة المتأخرین وليس له رواية عن رسول الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ما اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام الا فترة محدودة جدا. لما جه اه - [00:08:46](#)

تبقي انا نقييف وبافي على الاسلام كان بايع على الاسلام ورأى الرسول عليه الصلاة والسلام لكنه مات وفي نفس الوقت مات الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان يعني يعيش معه ابو عبيد - 00:09:06

فترة من الفترات ما عندوش خبرة بحياة المسلمين او حياة الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم. ما عندوش خبرة بالشريعة الاسلامية والدين الاسلامي زي بقية الصحابة وفي ذلك الزمن ما كانواش بيولوا غير كبار الصحابة والناس اللي لهم خبرة والناس اللي لهم تاريخ مع المسلمين. واحنا لسه في اول العهد الاسلامي احنا بنتكلم في - 00:09:16

عمر بن الخطاب اول ايام ولايته او اول فترات ولايته يعني بنتكلم في سنة تلتاشر من الهجرة شهر جمادى الآخرة. يعني في اول في اول عهد الدولة الاسلامية فالناس مستغربة لولايته ابى عبيد ابن مسعود الثقفى على جيش العراق. فكلموه الصحابة. يعني الصحابة راحوا للعمر - 00:09:36

خطاب وقالوا له بلاش تولي ابو عبيدة يولي حد تاني من من السابقين ولا حد من المهاجرين او من الانصار من مهاجري المسلمين او والانصار اللي لهم تاريخ وباع وشفتهم قبل كده في معارك عسكرية وشفتهم في حروب وشفتهم افكارهم وارائهم يعني ديت ده مهم - 00:09:56

ابو عبيد احنا لسة بنتتعرف عليه. فعمر رفض رضي الله عنه وارضاهم. وقال ايه بقى؟ قال لا والله لا افعل لا يمكن انزعاه من الولاية. لا والله لا افعل. ان الله انما رفعكم بسبقكم وسرعكم الى العدو - 00:10:16

انتم ليه رينا اعطي قيمة للمهاجرين والانصار؟ مش عشان نسب او قبيلة مش عشان مكان جغرافي مش عشان مجرد صحبة الرسول عليه الصلاة والسلام انهم عاشوا في زمنه لا عشان هم قدموا. عشان هم تعبوا عشان هم سبقو. عشان هم بذلوا جهد لاجل هذا الجهد رفعوا - 00:10:36

يقول ان الله انما رفعكم رفع قدركم وقيمتكم بسبقكم وسرعكم الى العدو. لما كنتم بتجاهدوا في سبيل الله وييجي الرسول عليه الصلاة والسلام يشير بس اشارة كده الى ان في جهاد في سبيل الله الناس كلها تخرج مندفعه. واللي ما اللي يعوقه عائق يبكي - 00:10:56

يعني يبكي لان هو يعني عوق عن الجهاد في سبيل الله. والاطفال الصغار اللي عندهم تلتاشر اربع تاشر سنة يحاول يطول نفسه ويظهر نفسه ان هو قوي عشان يجاهد عشان ما يمنعش انه يدخل في ارض الجهاد. كنت في المرحلة ديت رينا رفعكم رفع قدركم واعطاكم ومنحكم - 00:11:16

قوة لذلك انتصرتم. الان انا ادعوك للجهات سبعة تاشر مرة وما حدش يقول. هو طبعا الموضوع كان عامل لي يعني غضب شديد. قال فاذا جبنتكم فاذا قال فاذا جبنتكم وكرهتم اللقاء - 00:11:36

فاولى بالرئاسة منكم من سبق الى الدفع. انا مش انتم قاعدين طول الوقت قاعدين وانا عمال احفز الناس وبعد كده قام واحد تاني لما قام واحد تاني ده اجي اوريكم انتم لا انا اولى الذي قام هذا. فاولى بالرسالة - 00:11:56

باسم منكم من سبق الى الدفع واجاب الى الدعاء. والله لا اؤمر عليهم الا اولهم انتدابا. اول واحد قام هو اللي اولاده اليوم. تولي ابو عبيد للمشاهدة السقافية على خلاف الصحابة جميعا. طبعا ده قرار سياسي - 00:12:16

مش قرار شرعي يعني يجوز ان هو يولي اي انسان يرى فيه الكفاءة مش لازم يكون من اول واحد بس هو عمر كان مشحون شحن شحنة كبيرة من هذا الموقف. وبالتالي اخذ هذا القرار وولى ابا عبيد ابن مسعود الثقفي - 00:12:36

والصحابة كلهم كانوا على خلاف هذا الموضوع. ليه مولاش المثنى ابن حارثي؟ ما ده سؤال برضو مهم جدا الحقيقة. لان انا لما تيجي تقرأ الموقف طب انت مش عايز تقول لي حد من الذين تباطأوا عن القيام؟ طب مثنى - 00:12:56

الحارسة ام زنى ابن حارثة لم يتباطأ بالعكس ده هو احد المحسنين. ده هو واحد من الناس اللي بيخطبوا وبيقول لهم يلا يا جماعة تعالوا معنا جاهدوا المنسى ان حارسة قيمة كبيرة جدا جدا في التاريخ الاسلامي. المسند حارسها هو اول من بدأ الحروب مع فارس. او - 00:13:16

اول واحد تجرأ على فارس وكان فيه مناوشات بينه وبين فارس وهو صاحب الفكرة لما راح لابي بكر الصديق وعرض عليه قضية الفتوح الاسلامية اللي فاتت ووافقه الصديقون اعتبارات كبيرة جدا جعلت بداية الحرب تكون مع الدولة الفارسية ليست وليس مع الدولة الرومانية مع ان متوقع العكس لكن حصل مع الدولة - 00:13:36

فطبعا ديت جيت اضافة كبيرة جدا الرجال ده هو اول واحد بدأ القصة دي. الرجال ده ابن حارثة هو قائد بنى شيبان قائد بنى شيبان القرية جدا من فارس يعني عنده خبرة جدا بارض فارس وخبرة كبيرة جدا برجال فارس وقيادات - 00:13:56

فارس وطريقة فارس في التفكير حتى لغة فارس. لأن الديار هم ديار بنى شيبان جنب الدولة الفرنسية منذ يعني قرون عنده خبرة في هذا المكان. آآ المساندة ابن حارسها قائد في قبيلته من سنوات طويلة جدا من ايام الرسول عليه الصلاة والسلام من ايام مكة - 00:14:16

مباحثات الرسول عليه الصلاة والسلام مع بنى شيبان في فترة مكة المكرمة قبل ان يسلم الخزرج التقى الرسول صلى الله عليه وسلم مع بنى شيبان ودار بين قالوا لم لم يسلموا في هذا الحوار. لكن الشاهد ان هذا الحوار كان احد قواد بنى شيبان في هذا الحوار كان - 00:14:36

مساند لحارسه. يعني قائد من زمان يعني عنده خبرة في القيادة. خبرة في الادارة. وكان ساعتها بيقولوا هذا شيخ حربنا. يعني عسكري في بنى شيبان من ايام الفترة المكية والعهد المكي. كلمة خمستاشر عشرين سنة من هذا الحدث. وهو قائد عسكري في قبيلته - 00:14:56

عند خبرة كبيرة. المساند لحارسها كان الدراع اليمين لخالد ابن الوليد في الانتصارات الستاشر. اللي حصلت في الفتوح العراق. فبpresso الرجال مش بس مجرد خبرة قديمة. ده خبرة حديسة وشاف يعنيه فكر وعظمة - 00:15:16

ادارة خالد ابن الوليد اتعلم منه وخالد ابن الوليد نفسه وهو من هو خالد ابن الوليد عقلية جبارة في القيادة العسكرية وفي الاستراتيجيات الحربية وثق في مجرد ان حارسا ان يكون ايده اليمين ووسق فيه ان يكون خليفته بعد اما يتترك - 00:15:36
الارض ويزهب الى الشام لما ساب العراق وراح للشام ترك مين؟ نزر الى الجيش الاسلامي كله الموجود في العراق فوجد ان افضلهم هو فهذه رؤية خالد بن الوليد العسكرية. وهي رؤية لابد ان تعتبر. يعني بعد ما قلنا الكلام ده كله. الحقيقة كان مفروض - 00:15:56
في تخيلنا ان يتولى الامور المسند لحارسها. ما فيش مانع ان ابو عبيد ابن مسعود الثقافي تولى الالف اللي هو يعني قام معهم من من قبيلة ثقيف انه يتولى جناح من اجنحة الجيش الاسلامي يتولى المقدمة او المؤخرة والميمنة والميسرة. يتولى الوزارة للمثنى - 00:16:16

حارسية يعني لكن سيدنا عمر ابن الخطاب لم يولي المثنى انما ولى ابا عبيد ابن مسعود الثقفي ممكنا يكون في اسباب لا نعلمها واضحة صريحة في قصة المثنى ابن حارثة شافها عمر ابن الخطاب ورأى ان هو ما يولدش في مثنى حارثي. في رواية بتقول - 00:16:38

ان عمر ابن الخطاب اراد ان يعرف المثنى ابن حارثة. ان النصر من عند الله عز وجل. لأن نفس قصة خالد ابن الوليد اللي هنقولها بعد كده ان شاء الله بتفصيلات لما نيجي نتكلم على عزل عمر بن الخطاب لخالد بن الوليد رضي الله عنه هيحصل الكلام ده لما نيجي نتكلم عن فتوح الشام - 00:16:58

آآ كان احد الاسباب ان الناس فتنت بخالد ابن الوليد وتظن ان النصر من عنده وسيدنا عمر ابن الخطاب عزله عشان هذا الفكر ما ما ينتشرش بين المسلمين. كذلك المثنى بن حارث. في رواية بتقول ان هو المثنى بن الحارسة للناس كانت بتزن النصر من ان النصر من عند فوق. من عنده فاء - 00:17:19

عمر بن الخطاب كان بيحمي المسلمين ويحمي المثنى نفسه من آآ الطن في قدراته وفي امكانياته وفي عبقريته لأن هي التي احدثت النصر. فولى ابا عبيد ونزع المثنى ابن حارثة من قيادة الجيش الاسلامي - 00:17:39

ان طبعا مصانع العزيم ما غلطش في اي حاجة. يعني ما عندناش اي نوع من اللوم عليه لا من عمر ولا من احد قيادات المسلمين ولا

الاحداث يعني ما عندوش غلطة معينة بسببها عزل. لأن شاء الله اداؤه كان في منتهى الروعة سواء الاداء العسكري او الاداء الشرعي. يعني بأخلاقياته وادبياته تعاملاته آآ يعني كلها كانت على الشريعة الاسلامية بشكل كبير جدا. من اروع الاشياء - 00:18:09 في التاريخ الاسلامي حقيقة هزا الموقف ان المسني ان حارسها موقف مسني ان حارسها بعد ان جاء للاستفادة هو جاي يطلب مدد عشان يكمل جهاد في سبيل الله لقى نفسه بينزع من الامارة ويولى ابو عبيد اللي هو لسه ما يعرفوش خالص بالمرة ولا حدش - 00:18:29

سمع عنه بيولى ابو عبيد مثني بقى تحت ابي عبيد ويرجعه تاني عمر ابن الخطاب الى العراق يرجع عادي جدا جدا. رجع بمنتهى السلasse ما فيش اي مشكلة. يجاهد تحت راية ابي عبيد للنهوض السقاقي بقبيلة بنى شيبان - 00:18:49 يعني ايه التجدد ده؟ هذا موقف فريد فعلا مش حاجة بسيطة يا اخواننا. ده موضوع كبير. الجيش اللي موجود هناك ده من معظمهم من قبيلة بنى شيبان بنى مساعد الحسي كان معه تمنتلاف واحد في اول الفتوح. تمنتلاف لما خالد بن الوليد راح له بعشر - 00:19:09

بقى الجيش الاسلامي تمنتasher الف فمؤكد التمن تلاف دولت هم اللي فاضلين معه هناك. لأن خالد منير لما راح بنص الجيش تسع تلاف اكيد ساب له بنى شيبان عشان هو يقدر يديرهم - 00:19:29

اهله وناسه وقبيلته عارفهم من سنين وسنين. فمعه هو هو وتمن تلاف من قبيلته تحت ولاية ابي عبيد بن مسعود الثقاقي اللي ما حدش لسه يسمع عنه شيء. هو طبعا ابو عبيد من كرام الصحابة وعنه اخلاقيات رائعة يعني هنتعرض - 00:19:42

بعضها في اسناء الحوار لكن آآ لكن عسكريا مش معروف حربيا ما لوش خبرات ما لوش شهرة بين الناس هنشوف ايه الموقف هيكون في اداءه في تروح العراق لكن المسمى لسة ما قرأش هذه الامور - 00:20:02

ومع ذلك مستجيب وما عندوش اي مشكلة ما فيش اي كلمة اعتراض جندية تامة. ليه؟ لأنه متجرد لله عز وجل. شخصية مش فريدة تحتاج حقيقة تستوعب من هو المثني ابن حارثة رضي الله عنه وارضاه. بدأ اول موقف من به عمر ابن الخطاب - 00:20:22

في ولايته اول قرار خده هو الاستئثار المسلمين الى آآ العراق وبعد الاستئثارات اللي ذكرناها كان او كان الثاني قرار هو ولایة ابي عبيد الاستئثار على جيوش العراق. وخد بعد كده قرار تالت مهم جدا - 00:20:42

عمر بن الخطاب برضو في نفس هزة الفترة الاولى اول كم يوم خد قرار الاستعاناة بمن ارتد قبل من القبائل العربية وعاد الى الاسلام.

خلي بالك الموضوع ده كان مقول تماما في عهد الصديق رضي الله عنه. الصديق الرافض - 00:21:02

استعاناة باي واحد ارتد ورجع للسلام لأن الان احنا قلنا قبل كده ان هذا قرار سياسي ايضا وليس قرارا شرعيا. يعني ايه الكلام ده يعني يجوز انك انت بعد اما الرجل ارتد وعاد الى الاسلام ان انت تستعمله في جيوش المسلمين. يجوز يجوز انك انت توليه حتى قيادة يجوز التعامل معه تعامل - 00:21:22

اسلامي عادي جدا يتجوز من المسلمين ويدفن في قبر المسلمين ويرث المسلمين ويورث المسلمين. ما عندوش خلاص ما هو مسلم تاني والتوبة تجب ما قبلها والله عز وجل يغفر الذنوب جميعا فخلاص هو هو صار مسلم من جديد لكن الصديق خايف - 00:21:42

واخيف الناس ديت لما تدخل في فتنة الحرب ضد الدولة الرومانية او الدولة الفارسية ان هو يرتد مرة تانية انه يغري بالمال يغرم المنصب بالوضع الاجتماعي انه يخاف من هزة الجيوش الضخمة يخاف على حياته يخاف على اسرته فيرتد مرة - 00:22:02

سانيا وهو عملها قبل كده واللي عمل شيء مرة بيبقى اصعب شيء اول مرة بعد كده بيتجروا عليه. فده كان فكر الصديق رضي الله عنه. وفكر الصحابة بشكل عام يعني الصحابة كانوا موافقين الصديق على هذا ما حدش اعتراض عليه في هزا الرأي. لكن الان بعد وفاة الصديق مرور سنتين وشوية على وفاة - 00:22:22

الرسول عليه الصلوة والسلام والقبائل ديت عادت الى الاسلام من حروب الردة اللي كانت في سنة حداشر من الهجرة اللي هي السنة

اللي اتوفى فيها الرسول عليه الصلاة والسلام وانتهت هزه - 00:22:42

الحروب في اخر السنة اخر سنة حداشر من الهجرة. يعني قعدنا سنة اتناشر كلها وسنة آآ تلتasher فيها حوالي اربع شهور او خمس شهور في اولها والقبائل ثابتة على الاسلام. رأى عمر ابن الخطاب بعد مرور هذه الفترة سنة سنة ونصف تقريبا - 00:22:52

على ثبات هذه القبائل على دينها ان شاء الله ستكمم الثبات. هتفصل مسلمة. وهو محتاج هو محتاج ناس محتاج عدد وهذه القبائل عدد كبير. احنا قلنا لما تجينا نتكلم في حروب الردة قلنا ارتدت العرب الا ثلاث مدن وقرية صغيرة - 00:23:12

قلنا المدينة المنورة مكة المكرمة الطائف وقرية جواسا او هجر في شرق الجزيرة العربية. بس يعني معنى كده ان الجل الاعظم الغالب الاكبر من العرب ارتد. فالان هم عادوا للإسلام فصار الغالب - 00:23:32

الاعظم من العرب يعني من المسلمين الموجودين في ذلك الوقت من الذين كانوا قد ارتدوا قبل ذلك وعادوا الى الدين الاسلامي فبنتكلم على اعداد لو حصل واسقطت هذا المحظوظ او هذا البند من عدم استخدام - 00:23:52

هؤلاء في الحروب هيتوفر لي عدد كبير جدا من المقاتلين. لكن كان في بعد تاني مهم جدا سياسيا برضه ده مناسب لفكرة آآ الدولة في هذه المرحلة وده اللي قاله عمر اللي فكر فيه عمر بن الخطاب ان الان الناس ديت مستثنة اللي هم اللي كانوا - 00:24:12

كتبوا قبل كده مستثناه من الاشتراك مع الدولة في حروبها. فهذا يعود بالضرر عليهم. خل بالك. لأن في نافع في الفتوح. منافع اقتصادية يعني في غنائم وفي اراضي بتتوزع وفي اموال بتتوزع وفي ثروات كبيرة - 00:24:32

فده كله ما ياخدهوش لأن هم مستثنين من القتال. فالقبائل المرتدة سابقا الان بعد اسلامها بتنظر الى المجاهدين الذين ثروات عمرهم ما كانوا يقدروا يحصلوها في حياتهم كلها لو اشتغلوا. لأن اتكلم عن دولة فارسية والدولة الرومانية اغنى دولتين في العالم - 00:24:52

الى اتحقق هم محروميين من هذا الموضوع. وال الحاجة الثانية محروميين من القيادات كلها. دلوقتي كل شوية في واحد امين مدينة امير دولة لأن هو بيحارب في في فارس ولا بيحارب في الشام بيتنصر في موقعها بيتفتح مدينة بيولي عليها فلان بيولي على الجيش ده فلان بيقول لك - 00:25:12

وهم مستثنين من هذا الامر. فمع دوام الاستثناء ممكن هذا يولد الحقد في قلوبهم. فيصبحوا جيوب في الدولة الاسلامية يعملوا انفلاتات جديدة. الان عمر يرى انه ينبغي ان يستوعبهم. يأتي بهم ادخلوا من جديد في - 00:25:32

الاسلام ادخلوا من جديد في كيان الدولة الاسلامية. يعاد تنظيمكم من جديد وفقا لكتفاءات ومهارات التي تمتلكونها. اللي عنده فيكم القدرة على القيادة يولي قيادة. اللي عنده قدرة على الجهاد ولا جهاد. اللي عنده قدرة على الوزارة يولي وزارة. ما فيش عنده مشكلة. خلاص انت مسلم زينا. هذا - 00:25:52

اثبت للدولة هذا ارسخ للنظام وللامان في الدولة. فكان الذي رأه الصديق رضي الله عنه وارضاه مناسبا في زمانه وكان الذي رأه عمر رضي الله عنه وارضاه مناسبا في زمانه. في زمن الصديق كان الاولى عدم استخدامه - 00:26:12

ان لسه ما فيش امان لهم. وفي زمن عمر الاولى ان يستخدموا. لأن خلاص هو اطمئن لهم بقى لهم سنة الحمد لله سابتين عن الاسلام او اكتر. وفي نفس وقت دخولهم داخل الجيوش الاسلامية مشاركتهم لل المسلمين في همومهم وافراهم واطراهم ومشاركتهم في الفتوح ولولائهم - 00:26:32

كل ده والتعامل معهم لأن انا لما الدولة خلاص القبيلة بتبعن مجاهدين للمدينة المنورة هيكون في تعامل ما بين الدولة وما بين هؤلاء او هذه القبائل مستمر. ابتعدوا لنا مدد جديد اخبار الوضع عندكم ايه؟ عندكم العدد شكله ايه؟ فيه تعاملات فيه - 00:26:52

في اندماج في آآ انتماء في احتواء في اشياء كثيرة جدا ستم اذا دخل هؤلاء في الجيوش الاسلامية. طبعا دي كانت اضافة كبيرة جدا. وكان قرار من القرارات الصائبة الذي اخذ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. واضافت لل المسلمين عدد كبير جدا من المسلمين الذين - 00:27:12

استطاعوا ان يغيروا المعادلة في بلاد العراق وبلاد آآ الشام. ترى ماذا فعل ابو عبيد ابن مسعود الثقفي بعد ان تولى قيادة الجيوش في

العراق ما هو رد فعل المسلمين هناك ما هو رد فعل الدولة الفارسية؟ ايه المعارك التي خاضها حرق - [00:27:32](#)
انتصارات ولا هزائم هذا ما نعرفه بازن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام
[عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:52](#)